

مصادر الثلاثي المزيد
في ديوان أبي الحسن الحلي الخليلي (ق ٧هـ)

أ.د. حمزة خضير أفندي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
وسن عليّ حسين

*Infinitives of Triliteral Simple Verbs in the
Diwan of Abi Al-Hasan Al-Hilli Al-Khalai
(D. 7th Century A.H)*

*Asst. Prof. Dr. Hamza Khudair Afandi
University of Babylon/College of Education for
Human Sciences
Wasan Ali Hussein*

ملخص البحث

المصادر المزيّدة كثيرة ومتنوّعة، منها ما يأتي مزيّداً بحرف واحد، أو حرفين، أو ثلاثة حروف، وعدّ اللغويّون القدماء والمحدثون المصادر الثلاثيّة المزيّدة كلّها قياسيّة، ولها مجموعة من القواعد والأصول التي تجري عليها عند تحويلها إلى مصادرها.

الكلمات المفتاحيّة: مصدر، زيادة، قياسيّة، أبنية.

Abstract

Augmented infinitives (Al-Masadir Al-Mazida) are numerous and diverse; some are augmented by one letter, while others by two or three. Both classical and contemporary linguists consider all augmented trilateral infinitives to be rule-based (Qiyasiyya). These follow a specific set of rules and morphological principles when transforming verbs into their respective infinitive forms.

Keywords: Infinitive (Masdar), Standard Augmentation (Qiyasi), Morphological Structures (Abniya).



أولاً. إفعال:

ورد له سبعة وعشرون لفظاً.

الباب الأول: وردت ثلاثة ألفاظ من الفعل المتعدّي، نحو:

إِقْدَام^(١)، قال من الطويل:

فَكَمْ أَبَدَعُوا فِي الدِّينِ كُلَّ عَظِيمَةٍ

عِنَادًا وَإِقْدَامًا عَلَى كُلِّ مَأْتَمٍ

إِحْكَام^(٢)، إِنْخِلَاص^(٣).

الباب الثاني: ورد له سبعة وعشرون لفظاً، فمن اللازم وردت ثلاثة ألفاظ، نحو:

إِسْلَام^(٤)، قال من مجزوء الرمل:

وَحَمَى رَبْعَ حَمَى الإِسْمِ

إِسْلَامٍ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي

إِسْرَاء^(٥)، إِقْدَار^(٦).

ومن المتعدّي ورد ثمانية عشر لفظاً، نحو:

إِطْفَاء^(٧)، قال من مجزوء الرمل:

(١) الديوان: ٤٦، ١٧٨.

(٢) الديوان: ١١٥.

(٣) الديوان: ١١٤.

(٤) الديوان: ٥٣، ٦٠، ٩٥، ٩٨، ١٧١، ١٧٧.

(٥) الديوان: ١٤٦.

(٦) الديوان: ٢١٥.

(٧) الديوان: ٥٩، ١٣٩، ١٥٠.

بَاغِيًّا إِطْفَاءِ نَوْرِ

لَمْ يَزَلْ نُورًا تَمَامًا

إِحْضَار^(١)، إِعْفَاء^(٢)، إِيقَان^(٣)، إِتْقَان^(٤)، إِعْلَان^(٥)، إِغْفَال^(٦)، إِبْطَان^(٧)، إِعْلَام^(٨)،
إِمْكَان^(٩)، إِذْرَاك^(١٠)، إِظْلَام^(١١)، إِجْلَال^(١٢)، إِبْرَام^(١٣)، إِزْرَام^(١٤)، إِذْمَان^(١٥)، إِكْرَام^(١٦)،
إِرْشَاد^(١٧).

وهناك حذف يكون في صيغة في (إفْعَال) إذا كان الفعل أجوف معتل العين نحو: أَقَامَ وَأَصْلُهَا أَقَوْمَ والمصدر منه (إِقْوَامَ)، ثُمَّ نُقِلَتْ حركة العين إلى الساكن الذي قبله، فأصبحت إِقْوَامَ، ثُمَّ قُلِبَتْ الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها بعد نقل

(١) الديوان: ٦٥.

(٢) الديوان: ٦٥.

(٣) الديوان: ١١٤.

(٤) الديوان: ١١٥.

(٥) الديوان: ١١٥، ٢١٥، ٢١٦.

(٦) الديوان: ١١٥.

(٧) الديوان: ١١٩.

(٨) الديوان: ١١٩.

(٩) الديوان: ١٤٤، ٢١٥.

(١٠) الديوان: ١٤٥.

(١١) الديوان: ١٧٧.

(١٢) الديوان: ١٧٨.

(١٣) الديوان: ١٧٨.

(١٤) الديوان: ١٧٨.

(١٥) الديوان: ٢١٣.

(١٦) الديوان: ١١٤.

(١٧) الديوان: ٢٤١.

حركتها إلى الساكن، فأصبحت (إِقَامًا)، فالتقى ساكنان، فحذف أحدهما، وعوّض عنه بالتاء، فأصبحت (إِقَامَةً)^(١)، وقد تحذف التاء من هذا البناء، فإن حُذِفَتْ كانت على ضربين:

مشهور فصيحٌ، ونادر غير فصيح، فالمشهور في حالة إضافته إلى المصدر؛ لأنّ المضاف إليه يقوم مقام التاء ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَقَامِ الصَّلَاةَ﴾ [النور: ٣٧]، والأصل فيها: (إقامة الصلاة). وأمّا النادر غير الفصيح إذا لم يُضَفْ إليه، فهذا هو الرأي الذي جاء به الأخفش، فذكر أنّ من قولهم: أَجَابَ إِجَابًا^(٢)، إذ لم ترد هذه الصيغة في ديوان الخليلي.

الباب الثالث: ورد له لفظٌ واحد: نحو:

إِبْدَاع^(٣)، قال من البسيط:

وَلَمْ يَدُلْ عَلَيْهَا الْعَقْلُ مُتَّبِعًا

رَأَى انْزُ مَرَوْ وَلَا إِبْدَاعٌ نَعْمَانِ

الباب الرابع: ورد له لفظان من المتعدّي، نحو:

إِحْيَاء^(٤)، قال من الطويل:

أَلَمْ يَعْلَمُوا إِحْيَاءَكَ الْمَيِّتَ دُونَهُمْ

وَتَكَلِيمَكَ الثُّعْبَانَ وَالشَّمْسَ وَالْكَهْفَا.

(١) ينظر: الكتاب: ١٠/١، وشرح الشافية: ١/١٦١، وشرح ابن عقيل: ٢/١٢٩-١٣٠، وشذا،

وتصريف الأسماء: ٥٩-٦٠، والمهذب: ٢٤٤.

(٢) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢/٢٦٢.

(٣) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢/٢٦٢.

(٤) الديوان: ١٤١.

إِلْحَاقٌ^(١).

الباب الخامس: ورد له لفظان، هما:

إِحْسَانٌ^(٢)، قال من البسيط:

عَرَفْتُ عَنْ خَالِقِي حَتَّى شَكَّرْتُ

سَوَابِقًا مِنْ هِدَايَاتٍ وَإِحْسَانٍ

إِعْظَامٌ^(٣).

الباب السادس: ورد له لفظ واحد، نحو:

إِشْفَاقٌ^(٤)، قال من الكامل:

وَيَطْفَنَ حَوْلِي نَادِبَاتُ الْجَنِّ إِشْـ

فَاقٌ عَلَيَّ يُفْضِنَنَّ دَمْعًا مُسْبِلًا

ثَانِيًا. فِعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ:

ذكر اللغويون أنّهما مصدران للفعل الثلاثيّ المزيد بحرفٍ بعد فاء الكلمة (فَاعَلَ)،. ويُعدُّ مصدر فِعَالٌ قليلًا بالنسبة إلى المصدر الأوّل، فمثال ذلك: قَاتَلَ قِتَالًا ومَقَاتَلَةً^(٥)، وهنالك من الأفعال ما سُمع فيها مصدر واحد، نحو: جالس وقاسم، إذ لم يسمع سوى مجالسة ومقاسمة^(٦)، وإذا كان (فَاعَلَ) يأتي الفاء، فإنّ مصدره يكون حينئذٍ مُفَاعَلَةٌ،

(١) الديوان: ٢١٥.

(٢) الديوان: ١١٥.

(٣) الديوان: ٢١٥.

(٤) الديوان: ٣٨.

(٥) المهذب: ٢٤٦، والأبنية الصرفيّة في ديوان امرئ القيس: ١٢٢.

(٦) المهذب: ٢٤٦، والأبنية الصرفيّة في ديوان امرئ القيس: ١٢٢.

نحو: ياسر مياسرة^(١)، وورد له أربعة عشر لفظاً.

الباب الأول: ورد لفظ واحد من الفعل المتعدّي، نحو:

قتال^(٢)، قال من الخفيف:

وَعَدَا لِلْقِتَالِ يَسْطُو عَلَى الْأَبِّ

طال في حربهِ كَلِيثِ الْعَرِينِ

الباب الثاني: ورد منه عشرة ألفاظ، فمن اللازم لفظ واحد، نحو:

نفاق^(٣)، قال من الطويل:

إِلَى كَمِّ لِحَاكِ الْقَوْمِ دِينَ مُحَمَّدٍ

نِفَاقًا إِلَى تَقْدِيمِ غَيْرِ الْمَقْدَمِ

ومن المتعدّي ورد له تسعة ألفاظ، نحو:

الوصال^(٤)، قال من مجزوء الرمل:

حَيْثُ لَا يَمْفُرُقُ بَيْنَ الْـ

هَجْرِ مِنَّا وَالْوَصَالِ

النُّزَالِ^(٥)، نِزَاعِ^(٦)، عِقَابِ^(٧)،

(١) ينظر: شرح الأشموني: ٣٠٦/٢، والمهذب: ٢٤٧، والأبنية الصرفية في الكشاف: ١٢٢.

(٢) الديوان: ٩٤، ١٦١، ١٩٨.

(٣) الديوان: ٤٦.

(٤) الديوان: ٥٣.

(٥) الديوان: ٥٥.

(٦) الديوان: ٨٩.

(٧) الديوان: ٣٦.

الْخِلَافُ^(١)، عِنَادُ^(٢)، عِتَابُ^(٣)، جِدَالُ^(٤)، نِدَاءُ^(٥).

الباب الرابع: ورد له ثلاثة ألفاظ، فمن اللازم لفظ واحد، نحو:

الْجِهَادُ^(٦)، قال من المنسرح:

هَذَا الَّذِي فِي الْجِهَادِ يَكْشِفُ عَنْ

وَجْهِكَ مَا تَتَّقِي مِنَ الْكُرْبِ

أَمَّا مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ مُفَاعَلَةٍ، لَفْظَانِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ، هُمَا:

مُشَاهَدَةٌ^(٧)، قَالَ مِنَ الْبَسِيطِ:

لَا بِالضَّرُورِيِّ مِنْ عِلْمٍ وَلَا خَبَرٍ

وَلَا مُشَاهَدَةٍ مِنْ حِسِّ إِنْسَانٍ

مُفَارَقَةٌ^(٨).

ثالثاً. تَفْعِيلٌ:

يَأْتِي هَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ إِنْ كَانَ عَلَى زِنَةِ (فَعَّلَ)، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ صَحِيحَ السَّلَامِ، نَحْوُ: كَرَّمَ تَكْرِيماً، عَظَّمَ تَعْظِيماً، ذَكَرَ تَذْكَيراً، وَفَعَالَ، قَالُوا: كَلَّمْتَهُ كَلَاماً، وَحَمَلْتَهُ

(١) الديوان: ٤٣.

(٢) الديوان: ٤٦، ٥٨، ١٧٢، ٢٠٢، ٢٠٩.

(٣) الديوان: ٥٣.

(٤) الديوان: ٥٤.

(٥) الديوان: ٩٠، ١٠٨، ١١٠.

(٦) الديوان: ١٣٠.

(٧) الديوان: ١١٤.

(٨) الديوان: ٢٢٣.

حمالاً، وقد خرج عليه قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾^(١) [النبأ: ٢٨]، ويعني أنه يأتي من الفعل المشدّد العين، نحو: قدّس ومصدره تقديساً، وعلم تعليماً^(٢).
وورد له واحد ثلاثون لفظاً.

الباب الثاني: ورد ثلاثون لفظاً، من اللازم ستّة ألفاظ، نحو:
التَّقْصِير^(٣)، قال من الكامل:

يَهْوِي مِنْ الْقَصْرِ الْمَشُومِ وَلَا
التَّقْصِيرُ فِي التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ
التَّهْلِيلِ^(٤)، تَعْلِيلِ^(٥)، تَرْهيبِ^(٦)، تَبْرِيحِ^(٧)، تَصْرِيحِ^(٨).

ومن المتعدّي ورد أربعة وعشرون لفظاً، نحو:
تَكْدِيرِ^(٩)، قال من الكامل:

تَبْكِي عَلَى تَكْدِيرِ دَهْرٍ مَا صَفَا
مِنْ بَعْدِهِ وَقَرِيرِ عَيْشٍ مَا حَلَا

- (١) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي: ٤٩٩/٢.
- (٢) ينظر: شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو: عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، تحقيق: عبد الكريم هندراوي، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م: ١٨٧.
- (٣) الديوان: ٤١، ٨٧.
- (٤) الديوان: ٨٧، ١٦١.
- (٥) الديوان: ٨٧.
- (٦) الديوان: ٢٠٥.
- (٧) الديوان: ٢٢٦.
- (٨) الديوان: ٢٢٨.
- (٩) الديوان: ٣٥.

تَوْسِيعٌ (١)، تَكْفِيرٌ (٢)، تَعْفِيرٌ (٣)، تَكْبِيرٌ (٤)، تَغْيِيرٌ (٥)، تَبْدِيلٌ (٦)، تَبْيِينٌ (٧)، تَقْبِيلٌ (٨)،
تَوْحِيدٌ (٩)، تَأْدِيبٌ (١٠)، تَكْلِيمٌ (١١)، تَعْظِيمٌ (١٢)، تَحْرِيمٌ (١٣)، تَحْلِيلٌ (١٤)، تَنْزِيلٌ (١٥)،
تَأْوِيلٌ (١٦)، تَفْوِيقٌ (١٧)، تَحْدِيدٌ (١٨)، تَوْدِيعٌ (١٩)، تَكْفِينٌ (٢٠)، تَغْسِيلٌ (٢١)، تَرْغِيبٌ (٢٢)،
تَسْلِيمٌ (٢٣).

(١) الديوان: ٤٥.

(٢) الديوان: ٥٨.

(٣) الديوان: ٦٥.

(٤) الديوان: ٨٧، ١٦١.

(٥) الديوان: ٨٨.

(٦) الديوان: ٨٨، ٢٢٩.

(٧) الديوان: ٩٤.

(٨) الديوان: ١٠٥، ١٦٢، ١٣١، ١٩٢، ٢٣٨.

(٩) الديوان: ١١٤.

(١٠) الديوان: ١١٦.

(١١) الديوان: ١٤١، ١٦٩، ١٧٣.

(١٢) الديوان: ١٤٧.

(١٣) الديوان: ١٦١.

(١٤) الديوان: ١٦١.

(١٥) الديوان: ١٦٤.

(١٦) الديوان: ١٦٤.

(١٧) الديوان: ١٦٨.

(١٨) الديوان: ١٨٣.

(١٩) الديوان: ١٨٦، ٢٤٣.

(٢٠) الديوان: ١٩١.

(٢١) الديوان: ١٩١.

(٢٢) الديوان: ٢٠٥.

(٢٣) الديوان: ٢١٥.

الباب الثالث: ورد له لفظ واحد من اللازم، نحو:

التَّشْيِيب^(١)، قال من المنسرح:

مَا رَاعَنِي فَقَدْ مَنْ أَلْفَتْ بِهِ

وَلَمْ يُهْجَنِي التَّشْيِيبُ وَالْغَزْلُ

رابعًا. تَفْعَلَةٌ:

يأتي هذا البناء مصدرًا لـ (فَعَّلَ) الْمُضَعَّفَ العَيْنِ مُعْتَلِّ الآخر، حيث تُحذف ياء التَّفْعِيلِ، وتُعَوَّضُ بَءًا فِي الآخر، نحو: تَعَزِيَّةٌ وَتَصْدِيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ، ويرد كثيرًا في المهموز الآخر، نحو: تَجَزِيَّةٌ وَتَعْبِيَّةٌ^(٢)، ومما ورد في الديوان لفظ واحد.

الباب الثاني للفعل المتعدي: نحو:

تَبَّصَّرَةٌ^(٣)، قال من الكامل:

فَأَجَبْتُهُ: أَجْوَى بِقَلْبِكَ أَمْ قَدَى

فِي العَيْنِ مِنْكَ عَدَّتْكَ تَبَّصَّرَةُ الجَلَا

خامسًا. تَفْعَالٌ:

ذكر سيبويه أنَّ هذا البناء (التَّفْعَالُ) ليس مصدرًا لَفَعَّلَ، وإنَّها هي صيغة يُراد بها تكثير الفعل. ويرى الكوفيون أنَّ التَّفْعَالُ أصلُها التَّفْعِيلُ، أي إنَّها مصدرٌ لَفَعَّلَ^(٤)، وهذا الوزن يورثى به للمبالغة في المصادر، نحو: تَذَكَارٌ وَتَطَوَافٌ وَتَعْدَاءٌ وَتَجْوَالٌ،

(١) الديوان: ٢٠٢.

(٢) ينظر: الكتاب: ٨٣/٤، وشرح الشافية: ١/١٦٤، وشذا العُرف في أبنية الصَّرف: ١١٦، والمهذب: ٢٤٥، وأبنية الصَّرف في كتاب سيبويه: ٢١٨.

(٣) الديوان: ٣٩، ١١٥.

(٤) ينظر: الكتاب: ٨٣/٤، والأبنية الصَّرفية في ديوان امرئ القيس: ١٢٣.

وهو عند بعض أئمة الصّرف من المقيس كأوزان المبالغة في الأسماء، فذكرها إذاً من اللوازم، وهو ما عدّته كتب اللغة والنحو ما جاء فيه أنه مصدرًا لـ (فَعَلَ) و(فَعَّلَ)^(١).

ويقول الدكتور صباح عبّاس السالم: «فأما التَّفْعَال، فإنه جارٍ على علاقةٍ بينه وبين فَعَّل، إذا أخذنا برأي الكوفيّين، وعددنا التَّفْعِيل أصلًا للتَّفْعَال. وغير جارٍ على هذه العلاقة إذا أخذنا برأي سيبويه، ولم نعدّ التَّفْعَال مصدرًا للفَعَّل، وإنّما يُراد بها تكثير الحدث. والحقُّ أنّ كِلْتَا الصيغَتَيْن تُفيدُ معنى تكثير الحدث، وليس بينهما خلاف كبير في البناء الصرفيّ، فما اختلافهما إلّا في حرف اللين الذي هو الياء في التَّفْعِيل، والألف في التَّفْعَال. ولو لجأنا إلى اختلاف اللهجات في تفسير نشوء الصيغَتَيْن، فربّما كنّا موفّقين في ذلك»^(٢).

ومأ ورد في الديوان لفظ واحد.

الباب الرابع للفعل اللازم: نحو:

تَسْهَاد^(٣)، قال من الخفيف:

فَيْضُ دَمْعٍ عَلَى حُدُودٍ وَتَسْهَا

دُجْفُونٍ قَرَحَى وَطُولٍ نَحِيْبٍ

ب. الثلاثيّ المزيد بحرفين:

وقد ورد له ستون لفظًا موزعًا على أربعة أبنية، نحو:

(١) ينظر: الجاسوس على القاموس: أحمد فارس أفندي، مطبعة الجوائب، قسطنطينية: ١٠٠،

والنحو الوافي: ٤/ ٦١١، ومعجم الصّواب اللغويّ: ١/ ٢٢٢.

(٢) الأبنية الصّرفيّة في ديوان امرئ القيس: ١٢٤.

(٣) الديوان: ١٦٥.

أولاً. أفعال:

ويأتي هذا البناء مصدرًا ل (افتعل) على افتعال وليس افتعالة بالتاء، نحو اقتتل
اقتتالا، واحتسب احتسابا واغتسل اغتسالا^(١)،

وقيل هذا باب ما جاء من الممدود على مثال افتعال من اسماء المصادر، نحو: اقتضاء
وانتهاء وادعاء، من اقتضيت وانتهيت وادعيت^(٢).
ومما ورد له خمسة وثلاثون لفظًا.

الباب الثاني: ثلاثة وثلاثون لفظًا، فمن اللازم سبعة وعشرون لفظًا،
نحو:

انتصار^(٣)، قال من الطويل:

فإن شئت إلحاقاً به لانتصاره

فقمم وانتقمم من تشنأك واعزم

اشتغال^(٤)، اعتدال^(٥)، اقتراب^(٦)، ابتهاج^(٧)، اتكال^(٨)، ابتسام^(٩)،

(١) ينظر: أدب الكاتب: ٦٢٩، وشرح الشافية: ٧٤٥ / ٢، والمجموع المغيث في غريب القرآن
والحديث: محمد بن عمرو ومحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني أو كوسى (ت ٥٨١هـ)،
تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، ط ١: ٥٦٠ / ٢.

(٢) ينظر: المقصور والممدود: ٤٦٨.

(٣) الديوان: ٤٥، ٢٠٢.

(٤) الديوان: ٥٢.

(٥) الديوان: ٥٢.

(٦) الديوان: ٥٣.

(٧) الديوان: ٥٤، ٥٥، ١٨٦.

(٨) الديوان: ٥٥.

(٩) الديوان: ٥٧.

اِحْتِشَامٌ^(١)، اَلْتِزَامٌ^(٢)، اِهْتِصَامٌ^(٣)، اِنْتِقَامٌ^(٤)، اِعْتِرَافٌ^(٥)، اَجْتِرَامٌ^(٦)، اَقْتِدَاءٌ^(٧)،
اِعْتِصَامٌ^(٨)، اَلشِّمَامُ^(٩)، اَكْتِثَابٌ^(١٠)، اِنْتِحَابٌ^(١١)، اِعْتِرَابٌ^(١٢)، اَضْطِرَابٌ^(١٣)،
اِنْتِهَابٌ^(١٤)، اِحْتِرَاقٌ^(١٥)، اَجْتِهَادٌ^(١٦)، اِعْتِمَادٌ^(١٧)، اِنْتِبَاهٌ^(١٨)، اَلتَّوَاءُ^(١٩)، اِعْتِرَاضٌ^(٢٠).

ومن المتعدّي ورد له ستة ألفاظ، نحو:

اِعْتِصَابٌ^(٢١)، قال من مجزوء الرمل:

(١) الديوان: ٥٧، ١٥١.

(٢) الديوان: ٥٨، ٥٩.

(٣) الديوان: ٥٨.

(٤) الديوان: ٥٨، ٦٦، ١٤٩.

(٥) الديوان: ٥٨.

(٦) الديوان: ٥٨، ١٤٩.

(٧) الديوان: ٥٩.

(٨) الديوان: ٦١، ٧٠، ٨٥، ٩٦، ١٥٢، ١٥٧.

(٩) الديوان: ٦١.

(١٠) الديوان: ٧٩، ٩٧، ٢٤٩.

(١١) الديوان: ٧٩، ٨٠، ٩٩.

(١٢) الديوان: ٧٩.

(١٣) الديوان: ٩٨.

(١٤) الديوان: ٩٨.

(١٥) الديوان: ٩٩.

(١٦) الديوان: ١٤٧.

(١٧) الديوان: ١٧٢.

(١٨) الديوان: ١٧٢.

(١٩) الديوان: ٢٣١.

(٢٠) الديوان: ٢٤٠.

(٢١) الديوان: ٢٣١.

لاغتصاب البضعة الزَّهْ

رأى مـ يرث الأميين

امْتَحَانَ^(١)، احتمال^(٢)، احْتِسَاب^(٣)، افْتِحَام^(٤)، اخْتِرَاق^(٥).

الباب الثالث: ورد له لفظان، هما:

اِحْتِيَال^(٦)، قال من مجزوء الرمل:

لأنَّ نَاسٍ مِنْ ذَوِي النَّصِّ

بِأَحْوَالِ

اشْتِيَاق^(٧).

ثانيًا. أنفعال:

يأتي هذا البناء مصدرًا لـ (انفعل) على انفعال نحو: انْطَلَقْتُ انْطِلَاقًا، وَاَنْصَرَمَ
انْصِرَامًا، وانصرف انصرافًا، واقتدر اقتدارًا، وهو مصدر لانْفَعَلَ المزيد بهمزة الوصل
والنون قبل فاء الكلمة، ويجيء مصدر انفعلت على انفعال، إن لم يكن من ذوات الواو،
فإن كان كذلك، قُلبت الواو ياءً، نحو: انقاد انقياد^(٨).

(١) الديوان: ١٤٥.

(٢) الديوان: ٥٥.

(٣) الديوان: ١٦٩.

(٤) الديوان: ١٥٠.

(٥) الديوان: ٢٤٩.

(٦) الديوان: ٥٥.

(٧) الديوان: ١٢٨.

(٨) ينظر: أدب الكاتب: ٦٢٩، والممتع في التصريف: ٣١٦، والمهذب: ٢٤٨، وشذا العرف في فن

الصرف: ١١٦.

وقد ورد له ثلاثة ألفاظ، نحو:

أَنْسِكَابٌ^(١)، قال من مجزوء الرمل:

فَأَسْقِيَا تِلْكَ الْقُبُورَ الزُّهْرَ

دَمْعًا ذَا أَنْسِكَابٍ

أَنْسِجَامٌ^(٢)، أَنْفَعَالٌ^(٣).

ثالثاً. تفاعل:

يأتي هذا البناء مصدر للفعل (تفاعل) (تفاعلاً)، بضمّ العين في المصدر، كتنازع تنازَعًا، وتسبق تسابقًا، وتمايل تمايلاً، وتكاثر تكاثرًا ﴿أَلِهَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١]، ومما ورد فيه كسرة عارضة، نحو: تَوَانٌ وتغاز، فإنّ الكسرة فيها محوالة عن ضمة؛ لاعتلال الآخر، إذ إنّ الأصل فيها تفاعل، بضمّ العين في المصدر، فإذا كان الفعل ناقصاً ك(تَجَافَى تَجَافِيًا)، أي كسر ما قبل الياء ليجانس الياء، ومما ورد بالفتح والكسر والضمّ تَفَاوُتًا وتَفَاوُتًا وتَفَاوُتًا^(٤)، وقد ورد له خمسة ألفاظ من الثلاثي اللازم، نحو:

تَصَافٍ^(٥)، قال من مجزوء الرمل:

فِي عَفَافٍ وَارْتِشَافٍ

وَتَصَافٍ وَنَوَالٍ

(١) الديوان: ٨١، ٩٩، ٢٤٩.

(٢) الديوان: ٨٤.

(٣) الديوان: ١٥٢.

(٤) ينظر: همع الهوامع: ١/ ٩٥، والمهذب في علم التصريف: ٢٤٩.

(٥) الديوان: ١٩٢.

التصابي^(١)، تعال^(٢)، تناد^(٣)، تناء^(٤).

رابعًا. تَفَعَّلُ:

ويأتي هذا البناء مصدر للفعل المزيد بحرفين (التاء وتضعيف العين)، حيث إنَّ القياس فيه (تَفَعَّلُ)، نحو: تَمَرَّسَ تَمَرُّسًا، وتَقَدَّمَ تَقَدُّمًا، وتَمَلَّقَ تَمَلُّقًا، على الرغم مما جاء فيه على زنة تفعلاً، نحو: تَمَلَّقًا، إِلَّا أَنَّ القياس (تَفَعَّلُ)، ويستثنى من ذلك ما كان منتهيًا بالألف؛ لأنَّ مصدره يكون بإبدال الألف ياءً، نحو: تَمَنَّى تَمَنِّيًّا، وتَأَنَّى تَأَنِّيًّا^(٥).

ورد له سبعة عشر لفظًا.

الباب الثالث للفعل اللازم، نحو:

تَفَجَّعَ^(٦)، قال من الكامل:

لَهْفِي عَلَى فِتْيَاتِ مُسْلِمٍ حُسْرًا

يَنْدُبْنُهُ بِتَفَجُّعٍ وَعَوِيلٍ

تَشَوُّوقٍ^(٧)، تَرَضُّعًا^(٨)، تَقَدُّمًا^(٩)، تَأَدُّبًا^(١٠)،

(١) الديوان: ٥٧، ١١٣.

(٢) الديوان: ١١٩.

(٣) الديوان: ١٩٥.

(٤) الديوان: ١٩٧.

(٥) ينظر: شرح ابن عقيل: ٣/١٣٢، والمهذب: ٢٤٩.

(٦) الديوان: ٣٥، ٨٦، ١٧٥.

(٧) الديوان: ٤٠.

(٨) الديوان: ٤١.

(٩) الديوان: ٤٣.

(١٠) الديوان: ٤٨.

تَخَضُّعًا^(١)، تَرَهَّبًا^(٢)، تَحَنُّنًا^(٣)، تَهْتِكًا^(٤)، تَشْتِيًا^(٥)، تَلَهْفًا^(٦)، تَمَسِّكًا^(٧)، تَحْرِقًا^(٨)،
تَوَجُّعًا^(٩)، تَرَدُّدًا^(١٠)، تَعَزُّزًا^(١١)، تَرْتُّبًا^(١٢).

نتائج البحث

١. وردت المصادر الثلاثية المزیدة بحرف بأربع وسبعين لفظة موزعة على خمسة أبنية.
٢. وردت المصادر الثلاثية المزیدة بحرفين بستين لفظة موزعة على أربعة أبنية.
٣. لم ترد المصادر الثلاثية المزیدة بثلاثة أحرف في ديوان الشاعر الخليعي.
٤. إن أكثر الأوزان ورودًا في المصادر المزیدة بحرف وزن تفعیل بـ(خمسٍ وثلاثين) لفظًا، وأقلها وزن تفعیل وتفعلة بـ(لفظٍ واحدٍ)، بينما أكثر أوزان المصادر المزیدة بحرفين وزن افتعال بـ(خمسٍ وثلاثين) لفظًا، وأقلها وزن انفعال بـ(ثلاثة ألفاظ).

(١) الديوان: ٥١.

(٢) الديوان: ٥١.

(٣) الديوان: ٨٨.

(٤) الديوان: ٩٧.

(٥) الديوان: ٩٧.

(٦) الديوان: ١٥٦، ١٨١.

(٧) الديوان: ١٥٧.

(٨) الديوان: ١٧٦.

(٩) الديوان: ١٧٦.

(١٠) الديوان: ١٨٠.

(١١) الديوان: ١٨١.

(١٢) الديوان: ٢٤٨.

المصادر والمراجع

١. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطّاع الصقّليّ، تحقيق: أحمد محمّد عبد الدائم، مطبعة دار الكتب المصريّة، القاهرة، ط ١، ١٩٩٩ م.
٢. أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثيّ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٣.
٣. أدب الكاتب، أبو محمّد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، ط ٤، القاهرة، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
٤. ارتشاف الصّرب من لسان العرب، أبو حيّان الأندلسيّ (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمّد، مراجعة: د. رمضان عبد التّوّاب، الخانجي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٨ / ١٩٩٨.
٥. أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، ابن هشام الأنصاريّ (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصريّة، بيروت، ١٩٨٢ م.
٦. تصريف الأسماء، محمّد طنطاوي، مطبعة وادي الملوك، ط ٥، ١٩٥٥ م.
٧. الجاسوس على القاموس، أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشّدياق، مطبعة الجوائب، ١٢٩٩.

٨. ديوان الخليعيّ، أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز الحليّ، تحقيق: د. سعد الحدّاد، هيئة الإحياء والتحديث الحضاريّ، بابل، ط ١، ٢٠١٠ م.
٩. شذا العرف في فن الصّرف، الشيخ أحمد الحملاويّ (ت ١٣١٥ هـ)، قدّم له وعلّق عليه: محمّد بن عبد المعطيّ، خرّج شواهد و ضبط فهارسه: أبو الأشبال أحمد بن سالم المصريّ، دار الكيان، ٢٠٠٢ م.
١٠. شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩ هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، ط ١٤، ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م.
١١. شرح الأشمونيّ على ألفيّة ابن مالك، عليّ بن محمّد بن عيسى الأشمونيّ (ت ٩٠٠ هـ)، دار الكتب العلميّة، لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨ م.
١٢. شرح الشافية لابن الحاجب، رضيّ الدين الإستراباذيّ (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمّد نور الحسن، محمّد الزفزاف، محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هـ.
١٣. شرح المكودي على الألفيّة في علمي الصّرف و النّحو، عبد الرحمن بن عليّ بن صالح المكوديّ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٥ م.
١٤. الكتاب، لسيبويه (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الخانجي، ط ٣، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.
١٥. لسان العرب، جمال الدين بن منظور (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.
١٦. المجموع المغيث في غربيّ القرآن و الحديث، محمّد بن عمرو و محمّد بن عمر ابن

١٧. أم القرى، ط ١. محمد الأصبهاني المدني (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، ط ١.
١٧. معجم الصواب اللغوي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
١٨. المقتضب، أبو العباس المبرّد (ت ٢٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
١٩. المقصور والممدود، أبو إسماعيل بن محمد القالي (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي، الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
٢٠. المهذب في علم التصريف، د. هاشم طه شلاش، د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. عبد الجليل عبيد حسين، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩م.
٢١. النحو الوافي، عبّاس حسن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣.

الرسائل والأطاريح:

٢٢. الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، الدكتور صباح عبّاس السالم، كلية الآداب، جامعة القاهرة، أطروحة دكتوراه، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
٢٣. الأبنية الصرفية في الكشاف، د. أسيل عبد الحسين حميدي، كلية التربية، جامعة بابل، رسالة ماجستير، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.